Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كلمة واحدة، وقول كلوديوس أنه لم يكن في البيت عبارة عن حديث نساء. وقد طلق بومبيا فعلاً واستجاب لما يستجيب له قلب كل رجل، فتأثر بالأقوال المشهرة بزوجة قيصر.

وقد نصدق أنه متع نفسه. وكان لابد من محاكمة لمن دنس المقدسات، لكنه يعرف تماماً الأسلوب الذي يبرىء فيه نفسه. وقد كان شيشرون متورطاً في القضية. لقد كان في موقف يشهد فيه أن كلوديوس كان في المدينة، لأنه استدعي ليراه في مساء المهرجان نفسه. وقد طالته شائعة بأنه كان مشمئزاً جداً من التحرك في القضية والسبب في ذلك هو كلوديا الجميلة، وهي الأعظم جمالاً في الشقيقات الثلاثة. والمؤكد أن يتحدث عنها عادة في رسائله ويسميها اسماً مستعاراً «ربتنا ذات العينين الواسعتين كعيون المها» وفي مكان آخر يقول أنها ذات العينين المشرقتين -وهذا يدل على أنه كان على شيء من المودة معها. في كل هذه الأحداث استسلمت زوجة شيشرون، وهي سيدة على نمط الأمهات الرومانيات عند بلاوتوس، وتقدم شيشرون كشاهد رئيسي في الدعوة. والعداوة التي نشبت لاحقته في حياته، وحتى بعد حياته. وكان على الحكيم أن يتجنب الهجوم على آل كلوديوس والسياسي اللين العريكة الذي يعيش في شيشرون بمعالم مختلفة، كان واعياً تماماً للواقع، ولكن كانت هناك تيرنتيا، السيدة العنيفة كما يقول بلوتارك.

تقدم لنا أحدى رسائل شيشرون سجلاً كاملاً للأحداث: «إذا اردت أن تعرف شيئاً عن المحاكمة، فإن نتيجتها غير معقولة أبداً: وقد ارتفعت أصوات التحدي للمحلفين الذين اتخذوا مقاعدهم وسط الضجيج، وإذ رفض المدعي الأوغاد، مثل رقيب شريف، فقد تنحى الدفاع عن الناس المحترمين، مثل مدرب مصارعة قاسي القلب. وعندما اتخذ المحلفون مقاعدهم أخيراً، اجتمع الناس السيئو السمعة كما لم يجتمعوا حتى في